

🌀 **שם המחקר :** מفهوم الألم ورد الفعل للألم لدى أشخاص مع إعاقة عقلية تطويرية، إيجاد قياسات موضوعية للألم

🌀 **שנה :** 2015

🌀 **מס' קטלוגי :** 94

🌀 **שם החוקר :** בروفیسور روت دفرین

🌀 **רשות המחקר:** بروفیسور حجي فيك، جامعة تل أبيب

תקציר המחקר:

מחקר זה נערך בסיוע מלגה לקרן שלם

يعاني أشخاص مع إعاقة عقلية تطويرية من انتشار واسع نسبيًا للألم جراء أوضاع صحية مختلفة وإجراءات طبية. إضافة لذلك، توجد أدلة بأن الأشخاص مع إعاقة عقلية تطويرية معرضون أكثر من غيرهم لأن تكون لديهم حساسية من الألم. بالإضافة لكل ذلك، تشير الكتابات في هذا الشأن إلى وجود إهمال في الرعاية بالألم في هذه الفئة (تمويل طبي شحيح، عدد قليل جدًا من زيارات الأطباء للمؤسسات ولأوقات قصيرة مقارنةً بالفئة العامة) وحتى إلى حالات وفاة كنتيجة لمضاعفات كان بالإمكان تفاديها. ترجع الأسباب الرئيسية لذلك إلى ميل الأشخاص مع إعاقة عقلية تطويرية إلى عدم الإبلاغ عن الألم، قدرة الاتصال الكلامي المحدودة للأشخاص مع إعاقة عقلية تطويرية وغياب المعرفة الكافية لمفهوم الألم ورد الفعل اتجاهه.

يهدف البحث لفحص مفهوم الألم لدى أشخاص مع إعاقة عقلية تطويرية بواسطة قياسات غير موضوعية وأخرى موضوعية، كما ويهدف لفحص أي القياسات يمكنها التعويض عن التعبير عن الألم.

شملت فئة البحث 36 شخصًا مع إعاقة عقلية تطويرية بسيطة حتى متوسطة من بينهم أشخاص مع متلازمة داون،

الشلل الدماغي وأشخاص مع إعاقة عقلية تطويرية عامة. شملت مجموعة المراقبة 18 شخصًا من نفس العمر والجنس ولكنهم لا يعانون من أي مرض. تلقى المشاركون في البحث تحفيزات ميكانيكية وحرارية بدرجات مختلفة، وفي أثناء ذلك طُلب منهم تدرج مدى شعورهم بسلامة لقياس التعبير الذاتي (سلم هرمي وسلم تعابير الوجه). في مقابل ذلك حُللت تعابير وجه المشتركين بواسطة أداة ال Facial action coding system=FACS كما وقيست النشاطات الدماغية التي تم تحفيزها كنتيجة للتحفيزات التي تلقوها.

أظهرت نتائج البحث أن أشخاص مع إعاقة عقلية تطويرية يعيشون الألم بصورة أقوى مقارنةً بمجموعة المراقبة يشمل ذلك القياسات غير الموضوعية (التعبير الذاتي) والقياسات الموضوعية (تعابير الوجه والأمواج الدماغية)، وبالذات أشخاص مع

متلازمة داون وشلل دماغي مقارنةً بأشخاص مع إعاقة عقلية تطويرية عامة. وُجد أيضاً، أن تحليل تعابير الوجه يمكن أن يعوض التعبير الذاتي وأن الأداة تخلق علاقة محفزة-ردة فعل مع شدة الألم بشكل مشابه للشكل الطبيعي إلا أنه بقيم مرتفعة أكثر. تشير النتائج أيضاً إلى وجود دليل على بطء الإيصال لأشخاص مع إعاقة عقلية تطويرية. يجب الإشارة إلى أن أشخاص مع إعاقة عقلية تطويرية بسيطة-متوسطة يستطيعون استعمال سلالم التعبير الذاتي من النوع المستعمل في البحث الحالي بصورة جيدة.

يمكن الاستنتاج بأن تجربة الألم التي يعيشها أشخاص مع إعاقة عقلية تطويرية تبدو أكبر وبالذات لأشخاص مع متلازمة داون وأشخاص مع شلل دماغي، لذا فمن الضروري جدا القيام برقابة صارمة لشدة الألم وذلك بهدف تقديم رعاية مناسبة حسب الحاجة. في حال وجود قدرة على الاتصال وفي مستوى الإعاقات العقلية التطويرية البسيطة-المتوسطة، تبدو إمكانية الاعتماد على التعبير الذاتي واردة بحسب السلالم المستخدمة في البحث، ولكن وفي حال عدم وجود قدرة على الاتصال، توجد أدوات موضوعية للألم –تعابير الوجه بحسب FACS- والتي بإمكانها التعويض عن التعبير الذاتي وتشكيل مقياس لوجود الألم وحتى لقوته.



- [لפריט המלא](#)
- [למאגר המחקרים של קרן שלם](#)
- [למאגר כלי המחקר של קרן שלם](#)